رياض الشعر

تحت هذا العنوان نخصص في كل عدد من الاعداد القادمة مختارات مما يرد الينا من نظم حضرات الزملاء ونفسح صدر المجلة لهم حتى لا ينشر ما نجمع لدينا من نظم حضراتهم مبعثرا متشتتا بين الموضوعات الأخرى وغاية ما نرجو أن يكون ما يرد الينا موجزا يقصر ما نطيق صدمات المجلة :

أنا والدهر ! والاصدقاء !

ذهبت الى رفاق ذات يوم ... أعيد الوصل من بعد الجفاء
وآثرت المسير لأن كسبي ... قليل لا يفي حق الغذاء
وكانت مشيتي دون الهوينا ... وطرفي راقب نجم السماء
أتاجي الدهر ماذنبي لديه ؟ ... وما جرمي ، وقد راعى جفائي !
سقاني الكأس من مر الليالي ... وزوجي والعيال ومن ورائي
اذا جن الظلام ازداد همي ... وعند الصبح يحدوني عنائي
وحالي ليس يرجى منه حال! ... ومن لي بالهنا أو بالثراء !

***

ألفت الفقر ، والفقر اصطفاني ... وعيش البؤس لي رأس الدواء
وإني قانع راض بحظي ... وبعد العيش والمنى ... للعفاء

***

ولكن حسرة تدمي فؤادي ... وتدعوني لادمان البكاء
فلولا الفقر ما جاعت عيالي ... وصرنا اليوم من أهل الشقاء
ولولا الفقر ما طالت طريقي ... ولا مس البلى نعل الحذاء !

***

وبعد الجهد لاحت لي ديار ... أرى فيها تباشير السخاء
فبعت الدار وقلت ، مني ... سلام الله دار الاغنياء ،
فهم الأصدقاء كأن حالي ... أصيل ما تقهقر للوراء !
ولما أن رأوا حالي تغاضوا ... وقالوا ، أنت مرقوع الكساء ،!
وهالك الدهر أم بلوا الكسائي ! ... وما قالوا ، تفضل للعشاء ،!

***

تذكرت الفتا أيام عزي ... فآثرت الرجوع على البقاء
وجالت دمعة سدت جفوني ... وعزت عندها عين الحياء

فغادرت الديار وقلت، هذا ... فراق الدهر دار الأغبياء
وعدت الى عيالي دون جدوى ... وما نلنا سوى فتق الحذاء !!!
(الاسكندرية) على عبد الصمد

***

الجندي المجهول

أو الفلاح المصري !!

عضه الفقر وأرداه الوصب ... وجرى الدهر عليه بالنوب
وغزاه الهم حتى هدّه ... وهداه البؤس سوء المنقلب
وتناساه ذووه ! فقـــدا ... مهمل الجانب مغبون الرتب
إن شكا لم يحفل القوم به ... واذا استصرخ فيهم لم يجب

°°°

بيته في الريف داج موحش ... مقفر الأنحاء كالجحر الخرب
واهن البنيان لا يقوى على ... عاصف الريح ولا وقع السحب
وغذاء . ليس فيه متعة ... تعجب النفس وان طال السغب
بل هو الخبز قفاراً يابساً ... مايه أي لذاذات نحب !

°°°

كم تخذناه لدينا سبة ... واحتقرنا من اليه ينتسب
وتحدثنا به سخرية ... في مجال اللهو أو حين اللعب
ثم لم يضجر بنا يوما ولم ... يضمر الحقد علينا والغضب
بل رأيناه كما نعهده ... منذ أن شب على الارض ودب
طيب القلب سموحا مخلصا ... راضيا بالعيش في غير صخب

°°°

يا ذوي النخوة في مصر - متى ... يسعد الفلاح منكم بالحدب؟
ومتى يسترجع العيش بكم ... وارف الراحة محسود النصب؟
كم تمتعتم بما في أرضه ... من حبوب وثمار ورطب
فلئن لم يسعد اليوم فلن ... يسعد النيل على مر الحقب

(متوف)

محمد فريد عين شوكة
بدار العلوم العليا

مصر العزيزة قد دعتك . .

جو في القرى والريف واستقصيها ... واغزى الجهالة لاتني واعيها
وتوغلي في كل واد وانشري ... نور العلوم وأيقظي أهليهـــا
تلك الحنادس بددي أحلاكها ... وتفقدي حظ المعلم فيها
وسليه هل أدى الرسالة حقها ... ومحا الجهالة من عقول بنيهـــا
قولي له أنت الرسول فكن كما ... كان الرسول موفقا ومزيها
تلك الملائك في يديك وديعة ... ومآل شعب قـــد نجسم فيها
تلك الفضيلة في يديك بذورها ... ولديك أصلح تربة تنميها
مصر العزيزة قد دعتك فلبها ... فالله يرضى حينما ترضيهـــا
قم أشعل النور القديم ونجها ... من ظلمة الجهل الذي يؤذيها
وابعث له مجداً تليـــداً ماله ... في كل أنجاد الأنام شبيهـــا
حتى تزول عن الكنانة سبـــة ... فتميس في كل الممالك تيهـــا
فترى بوادي النيل شعبا ناهضا ... يحيا أبيا ناعمـــا ورفيها

(القاهرة) عبد الله نقادي

***

ذكريات

إيه عهد الصبـــا عهد المنى ... زنق الهم على قلبي وران
كم تصافيت بمرآك الهنـــا ... والأسى قد غاب في صفو الزمان

كم ليال فيك قضيتهـــا ... باسما لم أدر طعم العبوس
وأمان حلوة قـــد نلتها ... هانئـــا بين نعيم ونفيس

ذكريات كلما طافت برأسي ... وثب القلب بين جنبي وسال
وظلام سار في أطواء نفسي ... لم يجئه مرة هـــذا المآل

إنني أحيـــا بجسم دون روح ... هائما لم أدر ما هذي الحياه
وعلى جسمي توارت الجروح ... ويراني الشجو — لم أعرف مداه

كلما صحت بقلبي يتئـــد ... وجف القلب كما الطير الذبيح
وإذا عاودته لمـــا يعد ... أنما آن له ان يســـترتيح

(كفر الزيات) محمد الصاوي